Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولقد التقى أ.فيدوروف بخليل بيدس وكتب عنه في عام ١٩١٠ "خليل بيدس – واحد من أفضل مدرسي الجمعية الفلسطينية. يقضي وقته في مجلته وفي المدرسة. يتقن اللغة الروسية وترجم الكثير من الكتاب الروس"(١٥٢–ص٢) .

وبعد مرور ستة وثلاثين عاماً على ظهور مقالة فيدوروف التقى جورج ميرينز بخليل بيدس في القدس وكتب عنه مقالة في "الجريدة الأدبية" بعنوان "الإنسان الذي عرّف العرب بروسيا". يقول في مقالته على لسان خليل بيدس:"..... ومنذ ذلك الوقت –يتذكر خليل بيدس– ترجمت الكثير من قصص ليف تولستوي، وإنني متأكد من أن ليف تولستوي، مفهوم أكثر من غيره من الكتاب الروس في البلاد العربية لأنّه كتب الكثير من الأمثال، والمثل شكل أدبي، معروف لدى القارئ العربي"(١٧٢ ص٤) .

وفي أثناء الحرب العالمية الثانية، عندما كان خليل بيدس يعيش سنواته الأخيرة ترجم رواية تولستوي "الحرب والسلام" وقال خليل بيدس بهذا الصدد:"سأكرس السنوات المتبقية من عمري لترجمة عمل هام وهو رواية "الحرب والسلام"، لتولستوي (١٧٢–ص٨) . ولقد صدرت الرواية المذكورة في بيروت في عام ١٩٥٣ بترجمة ابن خليل بيدس وهو إميل بيدس.

* * *

١٨– ترجمة رواية "البعث" (١٨٩٩)، إلى اللغة العربية:

كانت القاهرة في مطلع القرن العشرين مركزاً أدبياً مرموقاً، وهناك نشر سليم قبعين ترجماته وهناك نشر رشيد حداد في عام ١٩٠٧ ترجمته لرواية تولستوي "البعث"(١٨٩٩) . ويشير المترجم إلى أنّه ترجم الرواية من اللغة الإنكليزية. ويعتبرها رواية "اجتماعية وأدبية"، ويرى المترجم أن الرواية مفيدة للشباب والفتيات، لأن تولستوي يصف فيها كبرياء المجتمع البورجوازي ويفضح عيوبه ويمزق الأقنعة عن وجوه الأغنياء فيبين حقيقتهم ويحارب السلبيات ويدافع عن الخير بلغة بسيطة سلسة. فهي رواية جذابة حتى الكلمة الأخيرة. هكذا يصف رشيد حداد الرواية في المقدمة التي كتبها للترجمة العربية. ولكن رشيد حداد لم يعرف أو لم يرغب في معرفة هدف تولستوي من نقده للنظام الاجتماعي القائم. إن رواية تولستوي تهدف لتكريس التعليم الإنجيلي، في